المبحث الخامس

نتائج البحث

يحتوي المبحث الخامس على النتائج والتوصيات والمقترحات للدراسات المستقبلية.

5.1 نتائج البحث

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من بينها ما يلي:

- تتكون شعبة اللغة العربية بقسم اللغات والتربية للكلية الجامعية الإسلامية بملقا من المحاضرين الشباب. وهم يتأقلمون باستخدام تكنولوجيا التدريس الجديدة، ولكنهم ما زالوا بحاجة إلى التعرض والتوجيه في استخدام التكنولوجيا للتدريس.
- عدد ساعات وحصص التدريس لمعظم المحاضرين في شعبة اللغة العربية لا يزال كثيرا، وهذا يجعل الأمر صعبا لهم لاستكشاف طرق التدريس الجديد باستخدام التكنولوجيا المعلومات.
- لم يقم معظم محاضري اللغة العربية في الكلية الجامعية الإسلامية بملقا بالتدريس عبر الإنترنت من قبل، ولكن عندما يجري الفصل الدراسي أثناء قرار قيود الحركة في ماليزيا، يقوم جميع المحاضرين بالتدريس عبر الإنترنت بسبب العوائق التي تحول بينهم وبين الطلاب للقاء.
- عملية التدريس عبر الإنترنت التي يختارها معظم المحاضرين هما التدريس المتزامنة (Synchronous) وغير المتزامنة (Asynchronous) معاً. ويتم التدريس المتزامنة أو المباشرة عبر الإنترنت باستخدام تطبيقات مؤتمر الفيديو، وأكثرها استخداما تطبيق Google Meet. وفي وقت آخر، يقومون بالتدريس غير المتزامنة من خلال تسجيل التدريس بتطبيقات التسجيل الشاشة ثم إرسالها إلى الطلاب عبر تطبيقات الدردشة أو تطبيقات إدارة الفصل.

- ومن حيث إعطاء المذكرات والواجبات للطلاب، المحاضرون الذين يستخدمون تطبيقات الدردشة مثل واتساب (WhatsApp) يمثّل نصف المستجيبين. وقد يكون هذا السبب بأن بعضهم غير مألوفين في استخدام تطبيقات إدارة الفصل (Class Management Apps)، وبينما هذه التطبيقات أكثر شمولاً وتنظيمًا لهذا الغرض. فلا بد لمحاضري اللغة العربية بحاجة إلى الإرشاد في هذا الصدد.
- ولتقديم عروض التدريس حول موضوع الدراسة، تطبيق Microsoft PowerPoint لا يزال التطبيق الرئيسي للمحاضرين على الرغم من وجود العديد من تطبيقات التناسب مع العربية التي يمكن استخدامها.
- لقد اعتاد المحاضرون على عملية التقييم عبر الإنترنت، والتطبيق المختار لدى محاضري اللغة العربية لإجراء التقييمات التكوينية والتحصيلية لطلابهم هو تطبيق Google Forms.
- تم العثور على محاضري اللغة العربية بأنهم إيجابيون للغاية بشأن تدريس اللغة العربية عبر الإنترنت من جوانب متعددة، منها؛ سهولة الاستعداد قبل إجراء عملية التدريس دون الحاجة إلى وقت طويل للذهاب إلى قاعة المحاضرات وبالإضافة إلى توفير المال والطاقة.
- ومما يلاحظ المحاضرون، فإن استيعاب الطلاب في تعلمهم عبر الإنترنت في مستوى متوسط. يجب أن نهتم بهذا الأمر، فقد يكون ذلك بسبب ضعف خط اتصال الإنترنت مما يؤدي إلى عدم إجراء التعليم والتعلم بشكل جيد أو الظروف غير المواتية أثناء التعلم. وهاتان المشكلتان مذكورتان للمحاضرين في الاستبيان.
- وقد تعلم المحاضرون كثيرا من الأمور التي تتعلق بتكنولوجيا المعلومات والتطبيقات الجديدة خلال التدريس عبر الإنترنت حيث يعتقدون أيضًا أن التدريس باستخدام التكنولوجيا وأحدث تطبيقات الإنترنت سيحسن جودة التدريس.

- وفيما يتعلق بمشاكل التدريس عبر الإنترنت، تصبح مشكلة خط اتصال الإنترنت الضعيف من جانب الطلاب والمحاضرين هي المشكلة الكبرى بالإضافة إلى المشكلات الأخرى.
- استنادًا إلى البيانات التي تم الحصول عليها من طرق التدريس عبر الإنترنت للمحاضرين، والتطبيقات المستخدمة، وفعاليتها في استيعاب الطلاب، يمكننا أن نستنتج بأن عملية تدريس عبر الإنترنت للغة العربية في الكلية الجامعية الإسلامية بملقا خلال فترة قرار قيود الحركة ليست العملية التي يفهمه الخبراء، ولكنها عملية التدريس عبر الإنترنت في حالات الطوارئ (Emergency Online Teaching) التي تحل محل التدريس التقليدي مؤقتا.

5.2 التوصيات

أوصت الدراسة مما يلي:

- يجب على محاضري اللغة العربية في الكلية الجامعية الإسلامية بملقا، إما زيادة الاستكشاف عن المنصات التعليمية عبر الإنترنت التي يمكن استخدامها لتدريسهم وإما المشاركة في الدورات التعليمية كإحدى الطرق للحصول على عرض جديد وأحدث لتحسين جودة تعليمهم.

- زيادة عدد محاضري اللغة العربية في الكلية الجامعية الإسلامية بملقا تساعد على تقدُّم المحاضرين في تعلم التكنولوجيا لاستخدامها في تدريسهم. عدد وقت التدريس الكثير بسبب قلة عدد المحاضرين ستعيق هذه العملية.

- إعداد خط اتصال الإنترنت الجيد من إحدى الطرق لتحسين جودة التدريس عبر الإنترنت. من غير أن يحفظ على سلاسة التعليم والتعلم، يحتاجه المحاضرون والطلاب ضروريًا لاستخدام تطبيقات الإنترنت لتسليم واستلام

الملاحظات والواجبات، وتقديم عروض التدريس وإجراء الاختبارات. فيجب على المحاضرين والطلاب أن يشتركوا بمزود خدمة الإنترنت المناسب لأماكنهم بحزمة البيانات الكبيرة أو غير المحدودة. وكذلك للكلية، فيجب عليها توفير مرافق إنترنت جيدة في الكلية وفي بيت الطلبة لضمان جودة التدريس الجيدة.

5.3 المقترحات للدراسات المستقبلية

- هذه الدراسة دراسة عامة لمجرد معرفة تطبيقات الإنترنت التي يستخدمها محاضرو اللغة العربية أثناء تدريسهم دون التركيز على كيفية استخدام التطبيق المعين. وكما نعرف، فإن التطبيق يحتوي على العديد من الوظائف، فهل يستخدم المحاضر جميع الوظائف المقدمة في هذا التطبيق أم لا؟ لذلك يمكن التركيز في الدراسات المستقبلية على مدى استخدام الوظائف الموجودة في التطبيق.
- وتقتصر هذه الدراسة أيضًا على تصورات المحاضرين لتدريس اللغة العربية عبر الإنترنت دون النظر إلى تصورات الطلاب لمستوى فهمهم. ولذلك، فإن الدراسة المستقبلية المقترحة هي عن فحص تصورات الطلاب لمستوى الاستيعاب لعملية تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت.
- ولا تناقش هذه الدراسة مستوى فعالية التدريس عبر الإنترنت بناءً على نتائج الطلاب في امتحاناتهم، وذلك لأن عملية التعليم والتعلم عبر الإنترنت لا تزال مستمرة خلال هذه الدراسة. ولذلك، إجراء دراسات حول مستوى فعالية التدريس استنادا إلى نتيجة امتحان الطالب مهم لنقارن مع فعالية عملية التدريس التقليدي.